ولي العهد السعودي أكد أن عز المملكة في التمسك بالإسلام دون تفريق أو عنصرية

الأمير سلمان يدعو السعوديين إلى «تأمل ما يدور في سورية والعراق»

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

الرياض ـ وكالات: دعا صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشعب السعودي إلى «تأمل ما يدور حاليا في سورية والعراق»، مشيرا إلى أن «الدولتين كانتا تصدران الرجال والخيرات.. انظروا إلى حالهما الآن».

وقال ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في تصريحات صحافية أمس «ما نشاهده من مصائب حولنا يدعونا للتأمل. سورية كانت تصدر الرجال والبضائع والخيرات بكل أصنافها والآن انظروا حالها، والعراق كان غنيا بالبترول والرجال والتاريخ وانظروا حاله الآن».

ودعا ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز الشعب السعودي إلى الحفاظ على وطنه، وقال هذا «الوطن أمانة في أعناق كافة المواطنين دون تحديد أو استثناء».

وقال ولي العهد السعودي للمواطنين «نحن منكم وفيكم ورحم الله عبدا أهداني عيوبي وأقول لكم بكل أمانة، من منكم يريد أن يتكلم فليتكلم إذا رأى خطأ من الممكن ان استفيد منه أو يزورني أو يهاتفني أو يكتب إلي».

وأضاف ولي العهد السعودي، في تصريحات نشرتها امس صحيفة «عكاظ»: «عز دولتنا في التمسك بالعقيدة السليمة وليس هناك تفريق أو عنصرية بين مواطني هذه البلاد المباركة، فالكل في ميزان الدولة متساوون».

وأضاف: «مكة المكرمة قبلة المسلمين التي يتجهون اليها يوميا خمس مرات في الفروض، وأنا أقولها بصدق أهم ما علينا مكة المكرمة والمدينة المنورة لأنهما قبلة المسلمين ومهجر الرسول ﷺ، والمملكة جميعها بنعمة الله قام أساسها على العقيدة الإسلامية». وكشف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز عن دراسة لإقامة مطار في مكة المكرمة، مشيرا إلى أن «المسافة بين مكة المكرمة وجدة اتصلت بالعمران ولم يعد هناك فرق كبير، لكن في حال ما دعت الضرورة سيتم بحث هذا الأمر».

وأرجع ولي العهد السعودي أسباب ضعف البنى التحتية في بعض مناطق المملكة التي وقعت فيها سيول جارفة، لعدم قراءة بعض الخبراء للمستقبل جيدا، وقال «ربما لم يتوقع من خطط لهذه البنى أن ثمة كوارث قد تحدث لكن هذا ليس مبررا، لا بد من العمل على تنفيذ مشاريع قوية ومتينة».

الى ذلك، حثت صحيفة «الوطن» السعودية في افتتاحيتها امس العرب والمسلمين ألا ينسوا أن تحرير فلسطين، ليست مسؤولية الفلسطينيين وحدهم، بل هو مسؤولية على الجميع أن يتحملها، وان المسجد الأقصى في الذكرى 65 للنكبة يواجه أخطر حملة تهويد، معربة عن أملها في أن يأتي اليوم الذي يحتفل بتحرير المسجد الأقصى بدلا من إحياء ذكرى النكبة.

واستعرضت صحيفة «الوطن» الذكرى الـ65 للنكبة في فلسطين، موضحة أن النكبة لم تكن للفلسطينيين فقط، بل للعرب والمسلمين في كل مكان، ومن ثم فإن المسؤولية تقع علينا جميعا في ازالة آثار هذه النكبة.

وأعادت الصحيفة الى الأذهان فكرة إقامة دولة يهودية في فلسطين أول مرة حين تبلورت في المؤتمر الصهيوني الأول في بال بسويسرا عام 1897. بعد ذلك حاولت المنظمات اليهودية تكثيف هجرتها إلى فلسطين، لكن السلطان العثماني عبدالحميد أصدر قراره الشهير عام 1900 بمنع اليهود من الاستيطان في فلسطين: لأنه كان يعي مخططاتهم.

وأضافت أنه في نوفمبر 1917، أعلنت الحكومة البريطانية وعد بلفور، الذي أيدت فيه إقامة دولة يهودية في فلسطين. كان اليهود في ذلك الوقت يشكلون نحو 8٪ فقط من سكان فلسطين، وكانوا يملكون نحو 2,5٪ من أراضيها. وفي 1918، بعد هزيمة الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى، تم تقسيم الدولة العثمانية وفق اتفاقية سايكس ـ بيكو الموقعة في 1916 بين فرنسا وبريطانيا، بمباركة روسيا القيصرية. ووضعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وفتح باب هجرة اليهود إلى فلسطين على مصراعيه.

وأشارت إلى أنه في 1947، أصبح اليهود يشكلون 31٪ من سكان فلسطين، وأسسوا منظمات إرهابية مسلحة. وعندما أعلنت الأمم المتحدة تقسيم فلسطين وتأسيس دولة إسرائيل عام 1948، كان عدد المسلحين اليهود 75 ألفا، وكانوا على أعلى مستوى من التدريب والتسليح.

وفي 1967، هاجمت إسرائيل مصر وسورية والأردن، واحتلت مزيدا من الأراضي، بما فيها القدس الشرقية. ومنذ ذلك الوقت، تعرض «الأقصى» لعدة محاولات لإحراقه وتدميره، ومازال يواجه حملة شرسة لتهويده وإقامة الهيكل المزعوم على انقاضه.

وشددت الصحيفة على ضرورة ان يعي العرب والمسلمون قاطبة حجم التحديات والمخاطر التي تواجه امتهم من خلال قضيتهم الأولى «فلسطين والقدس» وان الطريق الى استعادتها وتحريرها يبدأ بوحدة الصف ونبذ أسباب الخلافات والفرقة حتى تستعيد الأمة قوتها ويخشى اعداؤها منها.

بان كي مون: مستعدون للتوجه إلى سورية في غضون يوم بمجرد موافقتها على التحقيق

روسيا تشدد على ضرورة إشراك السعودية وإيران في «جنيف 2»

تظاهرات مناهضة للنظام السوري في مدينة الرقة امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أدانت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني شحن روسيا صواريخ (اس ـ300) لنظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وشددت ليفني في تصريح نقلته صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية امس على أن هذا الدعم الروسي لنظام الأسد غير إيجابي ولا يساهم في دعم استقرار المنطقة.

وأكدت وزيرة العدل الإسرائيلية ـ عقب لقائها بوزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيليه ـ على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

وكانت تقارير صحافية أميركية قد ذكرت أمس نقلا عن مسؤولين أميركيين أن روسيا أرسلت صواريخ «كروز» مضادة للسفن إلى سورية في خطوة توضح عمق دعمها للحكومة السورية التي يقودها الرئيس السوري بشار الأسد. في هذا الوقت، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس أن الأسلحة التي تزود بها موسكو، سورية، لا تضر بميزان القوى في المنطقة، مشددا على ضرورة مشاركة إيران والسعودية وجميع جيران سورية في مؤتمر جنيف 2. وشدد لافروف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مدينة سوتشي الروسية على أن روسيا لا تورد أسلحة وآليات محظورة إلى سورية، كما أنها لا تخفي معلومات عن التوريدات التي نفذت وفق العقود الموقعة سابقا.

إسرائيل تدين إرسال موسكو صواريخ «إس ـ 300» لسورية.. ولافروف: هذه الأسلحة لا تضر بميزان القوى في المنطقة

وأعرب لافروف عن دهشته من محاولات بعض وسائل الإعلام إثارة ضجة حول هذه التوريدات، وقال إن موسكو «لا تخفي تنفيذ التوريدات إلى سورية وفق العقود الموقعة»، مشددا على أن هذه التوريدات «لا تتعارض مع القوانين الروسية في هذا المجال التي تعتبر من القوانين الأكثر صرامة في العالم». وقال الوزير الروسي إن بلاده تزود سورية قبل كل شيء بأسلحة دفاعية وأنظمة للدفاع الجوي، مشددا على أن هذا الأمر «لا يلحق ضررا بميزان القوى في المنطقة ولا يعطي النظام السوري أي تفوق في المواجهة مع المعارضة».

وأشار لافروف إلى أن موسكو تفضل عقد المؤتمر الدولي حول سورية برعاية أممية، مضيفا أن بان كي مون أيد خلال المباحثات المبادرة الروسية الأميركية المشتركة حول عقد هذا المؤتمر.

وقال الوزير الروسي «لا بد من مشاركة إيران والسعودية وجميع جيران سورية في مؤتمر جنيف 2»، مشيرا إلى ضرورة تحديد الأطراف السورية التي يمكن أن تشارك في هذا المؤتمر، مضيفا أنه لا يمكن عقد المؤتمر دون تحديد ذلك. وشدد على ضرورة عقد المؤتمر في أسرع وقت ممكن من أجل تغيير الوضع وانتقال العملية إلى المجال السياسي. وقال «اتفقنا مع الأمين العام للأمم المتحدة على ضرورة حل الأزمة السورية عن طريق الحوار». وأعرب لافروف عن أمله في أن تتفق السلطات السورية والأمم المتحدة على إرسال بعثة مفتشين إلى سورية للتحقيق في المزاعم عن استخدام أسلحة كيميائية هناك، متعهدا بالمساهمة في التوصل إلى اتفاق بين أمانة الأمم المتحدة والحكومة السورية بهذا الشأن.

وقال «وفق علمنا، أعربت الحكومة السورية عن استعدادها للنظر في إجراء تحقيق في عدة مناطق أخرى وهذا بعد إتمام التفتيش في منطقة قرب حلب».

ووصف لافروف استخدام الأسلحة الكيميائية بأنه أمر خطر للغاية، معيدا إلى الأذهان أن موسكو أيدت الطلب الذي وجهته دمشق إلى الأمم المتحدة بشأن إجراء تحقيق على الأرض، وهذا مباشرة بعد الهجوم الكيميائي المزعوم قرب حلب.

ولفت إلى أن هناك طلبين أيضا بشأن إجراء تحقيق في حادث آخر، وقع في ديسمبر من العام الماضي، متسائلا عن سبب انتظار الدولتين اللتين قدمتا الطلب، مدة 3 أشهر قبل إثارة هذه المسألة، معتبرا أن الأمر يوحي بأن التحقيق في هذا الموضوع ليس الشيء الرئيسي بالنسبة لهاتين الدولتين. من جهته، دعا بان كي مون السلطات السورية إلى السماح لبعثة المفتشين الدوليين العمل على أراضيها للتحقيق في قضية استخدام أسلحة كيميائية.

وأكد الأمين العام أن الخبراء الأمميين مستعدون للتوجه إلى سورية في غضون يوم أو يومين وأن الأمم المتحدة تنتظر موافقة دمشق.

وأعرب عن أسفه لأن المحققين لم يتمكنوا حتى الآن من زيارة سورية وإجراء التحقيق على الأرض، على الرغم من تسلم الأمم المتحدة 3 طلبات بهذا الشأن، كان أولها من الحكومة السورية نفسها.

وشدد على ضرورية الاستفادة من اتفاق لافروف ونظيره الأميركي جون كيري لحل الأزمة السورية عن طريق المفاوضات، معربا عن أمله في عقد المؤتمر الدولي حول سورية في القريب العاجل، إلا أنه قال إنه لا يمكنه بعد أن يحدد موعدا لإجرائه ولكن مشاورات تجري بهذا الشأن.

واشنطن تدرج 4 وزراء سوريين وزعيم جبهة النصرة على لائحة الإرهاب

عواصم ـ وكالات: أدرجت الولايات المتحدة امس الاول زعيم جبهة النصرة التي تحارب النظام السوري، وكذلك اربعة وزراء في الحكومة السورية بينهم وزير الدفاع على اللائحة السوداء للإرهاب.

وادرج زعيم جبهة النصرة ابو محمد الجولاني على لائحة الارهاب العالمية بحسب ما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية قائلة: ان تنظيم القاعدة في العراق كلفه فرض الشريعة الاسلامية في انحاء سورية.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية في بيان «في ظل قيادة الجولاني، ارتكبت جبهة النصرة عدة هجمات انتحارية في كافة انحاء سورية»، مضيفة: «ان الكثير من هذه الهجمات اوقع قتلى مدنيين سوريين ابرياء».

وأضافت ان الجولاني «اعلن في اشرطة فيديو ان هدفه الاخير هو الاطاحة بالنظام السوري وفرض الشريعة الاسلامية في البلاد». من جهتها، ادرجت وزارة الخزانة الاميركية على لائحتها السوداء اربعة اعضاء في الحكومة السورية وهيئتين هما الخطوط الجوية السورية لأنها تنقل اسلحة وقناة الدنيا التلفزيونية الخاصة لانها تبث اعترافات تحت الضغط. واستهدفت العقوبات وزير الدفاع فهد جاسم الفريج ووزير الصحة سعد عبدالسلام النايف ووزير الصناعة عدنان عبدو السخني ووزير العدل نجم حمد الاحمد.

وقالت وزارة الخزانة في بيان انه في ظل قيادة الفريج «قامت قوات الجيش السوري بقتل مدنيين سوريين بشكل غاشم»، وكذلك نددت بوقوع «اعدامات تعسفية وشن ضربات جوية عشوائية» على المدنيين.

وقال مساعد وزير الخزانة لشؤون الارهاب والاستخبارات المالية ديفيد كوهين «نحن مصممون على استهداف الانشطة التي تؤدي الى الوضع الانساني المريع في سورية».

وأضاف ان ذلك يشمل «قيام قوات الاسد بقتل عشوائي للمدنيين ونقل اسلحة الى الحكومة السورية واستغلال مواقع الثقة لنقل معلومات الى النظام او حتى لنشر دعاية النظام».

أميركا قد تستخدم الهجمات الإلكترونية ضد دفاعات سورية الجوية

واشنطن ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «يو إس إيه توداي» الأميركية أن قدرات الهجوم عبر الإنترنت التي تسمح للجيش الأميركي بالمساعدة في إعاقة الرؤية بالنسبة للدفاعات الجوية السورية دون إطلاق نار، وذلك بحسب محللين عسكريين.

ونقلت الصحيفة في سياق تقرير بثته امس على موقعها الإلكتروني عن جيمس لويس، وهو محلل في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية قوله: إن «أحد أسباب منح سلاح الجو الكثير من الاهتمام لحرب الإنترنت هو ضرب الدفاعات الجوية للعدو».

وأضاف أن القدرات الأميركية التي تستطيع هزيمة دفاعات الجو السورية تعد رئيسية في النقاش حول التدخل في الحرب الأهلية المستمرة منذ عامين من عدمه.

وأشار إلى أن الطرق الإلكترونية لإعاقة أنظمة الدفاع الجوي للعدو تشمل ضخ برمجيات خبيثة، تعد شكلا من برامج الحاسب، في شبكة الدفاع الجوي من خلال هجوم عبر الحاسب أو عن طريق الطائرات الحربية الإلكترونية التقليدية القادرة على التشويش على الرادار.

ونسبت الصحيفة إلى شلومو ناركولاييف، وهو محلل عمل في السابق بمجال الإنترنت لحساب الوحدة 8200 من الجيش الإسرائيلي قوله: إن «الرادارات تعمل كجهاز إرسال لاسلكي ويمكن لمن يقوم بالتشويش إرسال معلومات خاطئة أو مدمرة إلى داخل الرادار الذي يدخل في الشبكة»، مشيرا إلى أن هذه المهمة ليست صعبة.

يذكر أن سورية وغيرها من الدول تعدل بشكل ثابت من الإلكترونيات لأنظمتها الجوية وأن وثائق سلاح الجو تظهر أن الجيش الأميركي يقوم بالمثل مع أسلحته الخاصة بحرب الإنترنت، حيث يجرون تحديثات باستمرار لمواكبة التغييرات المعادية التي تقوم بها جيوش العدو.

وكان هجوم إسرائيلي في عام 2007 على محطة طاقة نووية سورية مشتبهة بمنزلة نموذج لهجوم في المستقبل، فقد استخدم الإسرائيليون الهجوم عبر الإنترنت لإعاقة الدفاعات الجوية السورية قبل دخول الطائرات المجال الجوي السوري.

تقرير إخباري

«القصير».. الأهمية الإستراتيجية والمعركة الكبيرة

يقول محلل سياسي سوري (قريب من المعارضة) ومتابع لمسار الحرب والقتال الدائر في سورية إن جيش النظام حقق تقدما في ريف القصير في الأسابيع الثلاثة الماضية، حيث استطاعت قواته مدعومة بـ «شبيحة» سورية وغير سورية السيطرة على كامل الضفة الشرقية لنهر العاصي، من جنوب القصير إلى بلدة آبل شمالا وحتى تل النبي مندو قرب العاصي، وعلى أجزاء واسعة من الضفة الغربية للعاصي التي تضم عدة قرى أهمها الخالدية وجوسية وسقرجة وقادش.

والتطورات المتسارعة في القصير لصالح النظام أثارت إشارات استفهام كثيرة حول السرعة التي سيطر فيها الجيش على معظم ريف القصير الذي يعج بـ «الجيش الحر» ومقاتلين إسلاميين محترفين، بعض المعلومات تحدث عن حصول الجيش السوري على مواقع لأنفاق حفرها «الجيش الحر» لتكون مركزا لقياداته ومخزنا لأسلحته ومعبرا لحركته، إما عبر الأقمار الاصطناعية أو عبر جواسيس منخرطين بين مسلحي المعارضة، وقد أدى تدمير الأنفاق إلى إضعاف القدرة الميدانية للمقاتلين أثناء المعارك. وترافق هذا التطور مع طوق عسكري مفاجئ قبل أسابيع لمنطقة القصير من جنوبها وشرقها مع قصف جوي مستمر، وهجوم منظم من قبل عناصر من نخبة مقاتلي حزب لله في الغرب والجنوب، في إطار خطة منظمة للسيطرة على القصير.

وتبدو الأيام المقبلة مرشحة لعمليات عسكرية كبيرة في القصير ومحيطها قد يستخدم فيها الجيش أسلحة نوعية للسيطرة عليها وربما تشي تصريحات الرئيس بشار الأسد بذلك، حين قال لوفد لبناني قبل أيام إن الجيش يخوض معركة أساسية في القصير ويجب أن تنتهي مهما كان الثمن.

ينظر مسلحو المعارضة إلى القصير على أنها المنطقة الأكثر إستراتيجية في إطار استكمال المعركة نحو دمشق، ليس فقط من ناحية موقعها الذي يتوسط البلاد، بل أيضا من حيث ملاصقتها للبنان مع ما يوفره ذلك من استمرار تدفق السلاح.

أما النظام فينظر إلى القصير على أنها شريان الحياة الذي يؤمن له كل الإمدادات اللازمة لاستمراره في المعركة، والسيطرة عليها تعني قطع طرق الإمداد عن ريف حماة ومن ثم ريف إدلب الجنوبي، وقطع خط الإمداد من عرسال والقاع والجوسية نحو القصير، وقطع طريق الإمداد من وادي خالد عبر تلكلخ إلى القصير أيضا، وكل ذلك مقدمة لاستكمال السيطرة على مدينة حمص ثم المحافظة في حدودها الجديدة.

معركة «القصير» هي امتداد لمعركة حمص الأهم بالنسبة للنظام لأن حمص بحكم توسطها سورية، تشكل موقعا إستراتيجيا من الناحية العسكرية لأي جهة تحاول السيطرة على عموم البلاد، فهي نقطة وصل بين محافظات الجنوب والشمال، ومعبر رئيسي بين البحر في الغرب والبادية في الشرق ما جعلها أكبر عقدة المواصلات في سورية. أما بالنسبة إلى حزب لله، فتعني له معركة القصير أبعد من حماية اللبنانيين الشيعة في قرى محاذية للحدود، فالمسألة أكبر من ذلك بكثير، فهي تشمل مساعدة الجيش السوري وتقديم خبراته القتالية في معارك الشوارع، فضلا عن هدف إستراتيجي يعمل الحزب على تحقيقه، وهو إخلاء القرى السورية الحدودية من الإسلاميين الذين قد يشكل تواجدهم دعما للسنة بشكل عام والسلفيين بشكل خاص في شمال لبنان.

جومانا مراد: أنا مع شعبي

أعربت الفنانة السورية جومانا مراد عن حزنها للأزمة التي تمر بها بلادها، لافتة الى انها مع الشعب السوري.

وقالت في حوار مع سكاي نيوز عربية: «أنا لا أفهم كثيرا في أمور السياسة، لذا لا أحب أن أتكلم كثيرا عنها او أن أظهر كمحللة سياسية، ولكن موقفي واضح من الأزمة التي تمر بها بلادي، فأنا أقف في صف شعبي». وأضافت: «أتمنى ان تنتهي الفترة العصيبة التي تمر بها دول كثيرة في الوطن العربي، وأن يعم السلام ويعود شعورنا بالأمن مرة أخرى».

وعن الدراما السورية ومدى تطرقها للواقع الذي تعيشه البلاد، قالت مراد: «لا أعلم ما هي الأعمال التي يتم تصويرها في سورية حاليا، لكنني متأكدة ان بعضا منها سيتطرق للأوضاع السياسية».

وفيما يتعلق بغياب مراد عن الساحة الفنية بسورية، قالت: «استقررت في مصر منذ نحو 4 سنوات، لذا غبت عن الساحة الفنية السورية»، لافتة الى انها توقفت عن العمل لمدة عامين.

وتابعت: «بعد الأحداث التي مرت بها سورية وغيرها من دول الوطن العربي توقفت عن العمل لمدة عامين، اذ احتجت الى ان أراجع حساباتي».

جومانا مراد